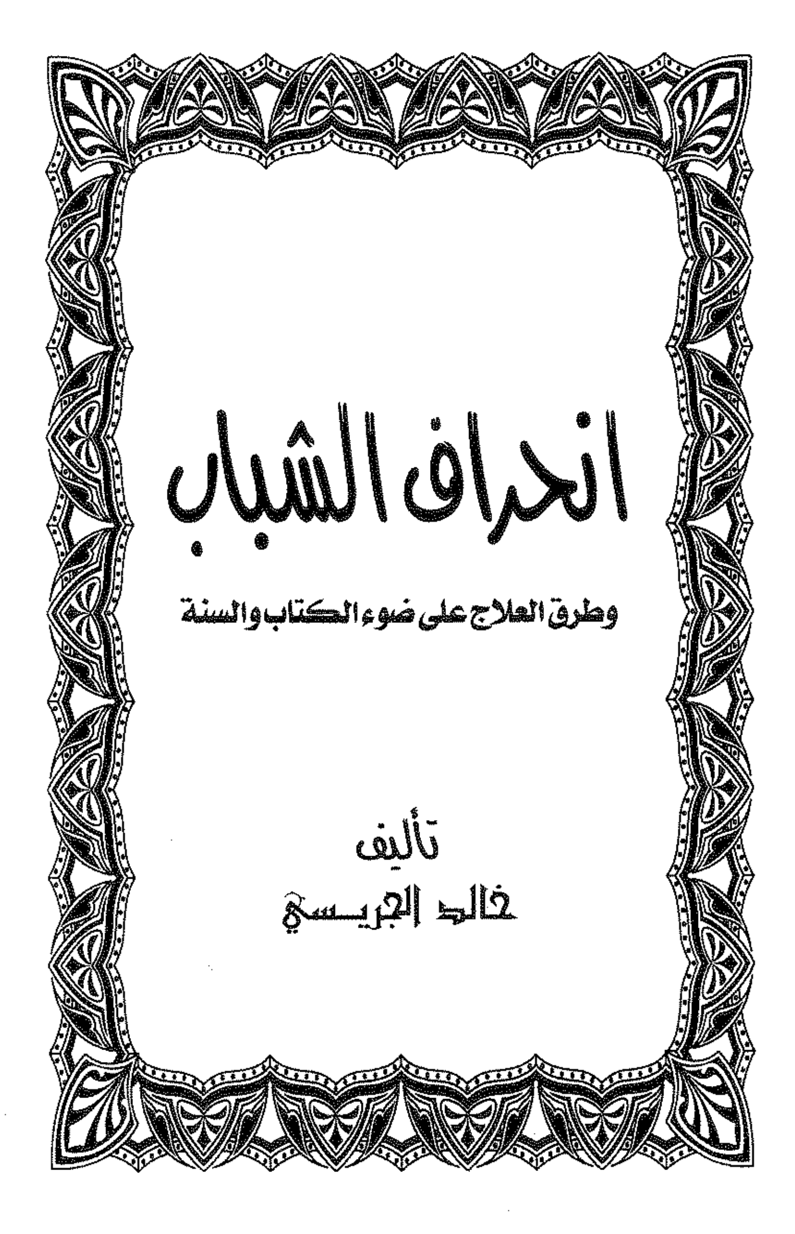


انحراف الشباب

وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنة

تأليف
خالد الجريسي

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجريسي ، خالد

انحراف الشباب وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنة.- الرياض.

٩٦ ص ، ١٢×١٧ سم

ردمك : ١ - ٠٥٧ - ٣٦ - ٩٩٦٠

١- الشباب ٢- الإسلام والمجتمع أ - العنوان

ديوي ٢١٩ ٢٠/١٣٢٣

رقم الإيداع : ٢٠/١٣٢٣

ردمك: ١-٠٥٧-٣٦-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م



إلى والدتي الغالية التي لم تألُ جهداً في تربيتي وتوجيهي وتجنيبي سبل الانحراف أقدم هذا العمل .

المؤلف

خالد الجريسي

الرياض في ٢٣/٣/١٤٢٠هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

□ المقدمة □

إن التعرف على الأسباب الكامنة وراء ارتكاب المراهقين لبعض المخالفات التي تضعهم في خانة الخارجين على القانون والمجتمع ضرورة ملحة ، لتلمس مواطن الداء ، واقتراح الحلول المناسبة والكفيلة بالقضاء على تلك الظاهرة ، أو الحد منها .

وتتمثل مشكلة هذا البحث في تحديد بعض المشكلات السلوكية التي تصدر من الشباب ، مثل العزوف عن الدراسة ، والمعاكسات، والمخالفات المرورية ، والإدمان على تعاطي المخدرات، ووصف تلك المشكلات ، وتحديد الأسباب المؤدية إليها، لنتمكن من اقتراح الوسائل والطرق العلاجية المناسبة لها .

وتتمثل أهمية البحث أنه يُعنى بفئة الشباب ، ومحاولة سبر أغوارهم ، من خلال دراسة بعض مشكلاتهم السلوكية ، لوضع الأسس المناسبة للتعامل معهم ، والابتعاد بهم عن الانحراف ومسبباته ، إذ هم عماد الأمة ، ورجالات المستقبل ، فبصلاحهم تصلح الأمة ، وتتبوأ مكانتها بين أمم الأرض .

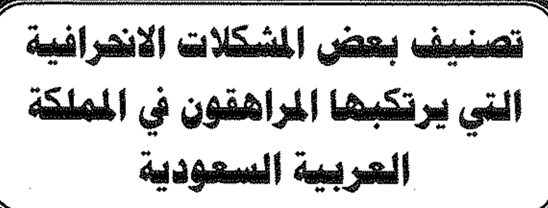
ولكـــي نتمكن من تجنيب الشباب سبل الانحراف لابد من التعرف عـــلى الأســـباب التي تؤدي بهم إلى سلوك السبيل غير السوي ، وبالـــتالي إغـــلاق باب ذلك السبيل دونهم ، وتوجيههم نحو السبل الآمنة ، التي تصل بهم بر الأمان .

وهذه محاولة متواضعة مني نحو هذا الهدف ، فإن وفقت فالحمد لله ، وإن كان ثمة تقصير فمن نفسي ، ولعل عذري أني لست من أهـــل الاختصاص ، وإنما دفع بي لولوج هذا الباب ، ما أشعر به مـــن حرقة نحو شباب أمتي ، الذين تتخطفهم الفتن ، وتحدق بهم الأخطار من كل مكان .

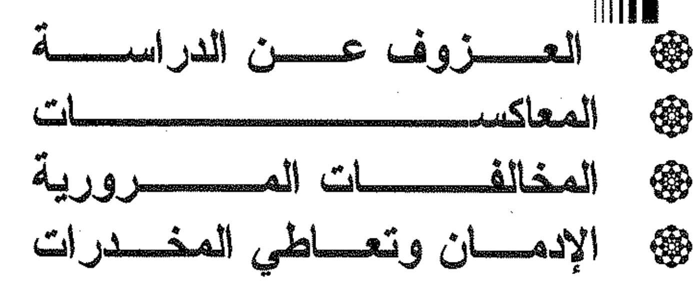
سائلاً الله عز وجل أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم ، وسلام على المرسلين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المؤلف

خالد الجريسي



تصنيف بعض المشكلات الانحرافية التي يرتكبها المراهقون في المملكة العربية السعودية



- العـــزوف عـــن الدراســـة
- المعاكســـــــات
- المخالفـــات المـــرورية
- الإدمـــان وتعـــاطي المخـــدرات



العزوف عن الدراسة

يعد العزوف عن الدراسة والانقطاع عنها من الظواهر المتزايدة بين الشباب المراهق في المملكة العربية السعودية ، فبعضٌ من الشباب المتخرج في المرحلة المتوسطة يعزف عن مواصلة تعليمه الثانوي . وبعضٌ من الذين يواصلون تعليمهم الثانوي لا يكملونه . وتلوح الظاهرة أكثر بعد المرحلة الثانوية إذ يتزايد العزوف عن متابعة الدراسة الجامعية . ولعل من أهم الأسباب التي تدفع بالشباب إلى العزوف عن التعليم ومواصلة الدراسة النظرية أو المهنية إلى مراحلها العليا ما يلي :

١- انقطاع الصلة بين ما يتلقاه الطالب من علوم ومعارف وبين حياته العملية حيث لا يرى فيما يتعلمه ما يسهم في إعداده للحصول على مهنة المستقبل .

٢- عدم تفاعل الطالب مع التخصص الذي يدرسه لعدم رغبته فيه أو ميوله إليه ولكنه أجبر على الدخول فيه لعدم توفر الفرصة أمامه لتحقيق رغباته وميوله، فيحصل نوع من النفرة بين الطالب وما يدرسه يؤدي بالتالي إلى فشله وإخفاقه وبالتالي ترك الدراسة تماماً .

٣- عـدم وجـود التوجيه البناء من قبل الأهل لمساعدة ابنهم في اختيار التخصص المناسب لميوله وقدراته مما يجعله يخبط خبط عشواء من غير طائل .
٤- كثير من الشباب يركزون على الحصول على الشهادة فقط دون إقامة وزن للتعليم لذا تجدهم يتركون مقاعد الدراسة متى ما فشلوا في الحصول على الشهادة أو مـتى ما توفرت لهم الظروف التي تجعلهم يستغنون عنها .
٥- طـول الفترة الزمنية التي يقضيها الشباب في التعليم ممـا يـؤدي إلى استعجال بعض الشباب في تكوين أنفسـهم والحصول على المال فتجده يترك الدراسة مـتى ما توفرت له فرصة عمل أو للبحث عن عمل يدر عليه دخلاً مادياً .
٦- ما يلاحظه الشباب من المعاناة التي يعانيها إخوانهم خـريجو الجامعـات في الحصول على الوظائف مما ساعد على بث الإحباط في نفوسهم .
٧- عدم وجود الوعي العام بأهمية التعليم مما يساهم في عدم الاهتمام به وبالتالي العزوف عنه .

هــذا إلى جــانب بعــض الأســباب الأخرى كالقصور في العملية التعليمية أو طرق التدريس أو وجود تنافر في العلاقة بين الطالب والقائمين على العملية التعليمية وغير ذلك من الأسباب .

وعزوف الشباب عن مواصلة التعليم بهدف الالتحاق بسوق العمل يحــرم الشــاب من حقه في اكتساب العلم والمعرفة ويضيّع عليه فرصة اللحاق بأقرانه الذين واصلوا مسيرتهم التعليمية .

ونــتيجة لهذا تتفشى الأمية بين كثير من الشباب فيشبون جهلاء لا يقدرون على تمييز النافع من الضار والخير من الشر والفضيلة مــن الرذيــلة وبذلــك يكونــون لقمــة ســائغة لتيار الانحراف والجنوح .[1]

وفــي دراســة للأســتاذ عبد الله بن ناصر السدحان حول مشكلة قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث أثبت فيها إن نسبة (٣٧٪) من الأحداث الجانحين غير منتظمين في دراستهم ، بل إن (١٢٪) منهم يتغيبون كثيراً عن الدراسة .[2]

---

(1) خفاجي ، حسن علي ، دراسات في علم الاجتماع الجنائي ، ط ١ ، مطبعة المدينة ، جدة ، ١٩٧٧م ، ص ٨٦.

(2) السدحان ، عبدالله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤١٥هـ ، ص ١٤٥ ، ١٩٠



□ المعاكسات □

المراد بها في بحثنا ما يقوم به الشباب من العبث في استخدام الهاتف والاتصال على خطوط الآخرين بهدف الإزعاج أو محادثة السيدات ومغازلتهن وكم من الفتيات قد وقعن في هذا الفخ واستجبن لوعود وإغراءات الشباب على الخط الآخر .

والمعاكسات الهاتفية تصدر من الشباب الذكور والإناث إلا أنها من جانب الذكور أكثر منها من جانب الإناث ولعل أهم الأسباب المؤدية لها :

١- انعدام الرقابة من قبل أولياء الأمور فكثير من الأسر تمنح ابنها الثقة المطلقة في تصرفاته بل قد يكون له خط هاتفي خاص به في حجرته الخاصة .
٢- وجود المؤثرات الخارجية مثل مشاهدة الأفلام والتأثر بما يشاهدونه من إثارة جنسية .
٣- وجود وقت الفراغ وعدم إشغاله بالنافع المفيد .
٤- تزيين قرناء السوء لهذا الأمر واعتباره من الأعمال التي يتباهون بها بين أقرانهم.
٥- حب الشباب للإثارة والمغامرة يدفعهم لولوج هذا الباب على ما فيه من أخطار.

وقــد كــان لهــذا الأمر انعكاساته الضارة على الشباب خصوصاً والمجتمع عموماً ومن ذلك الظواهر والآثار التالية :

١- تقصير الشباب في التحصيل العلمي نتيجة لإضاعة الوقت في العبث بجهاز الهاتف .

٢- حدوث العديد من الاضطرابات النفسية لدى الشباب المعــاكس تفقده هدوءه واتزانه بل قد تدفع به إلى ارتكاب الفاحشة والعياذ بالله .

٣- وقوع كثير من الفتيات في الشَّرك الذي ينصبه لهن الشــباب المعــاكس وبالتالي قد تقع في ما يفقدها شرفها وكرامتها والواقع يشهد على ذلك .

☐ المخالفات المرورية ☐

لا تعد المخالفات المرورية من قضايا الجنوح ولكنها مخالفات تستوجب العقوبة بالتوقيف المؤقت أو بالغرامة المالية أو بهما معاً وذلك لما يترتب عليها من تعريض حياة الآخرين للخطر وحفاظاً على سلامة مستخدمي الطريق .

ويعد قطع الإشارات والسرعة الزائدة والتفحيط وسط الطرقات ، من المخالفات التي يرتكبها الشباب أكثر من غيرهم . وبنظرة سريعة إلى إحصائية الإدارة العامة للمرور حول أسباب الحوادث في المملكة العربية السعودية للأعوام ١٤١٦هـ - ١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ نجد أن السرعة الزائدة تحتل المركز الأول من بين أسباب الحوادث يليها عدم التقيد بإشارات المرور وذلك كما هو موضح في الجدول التالي : [١]

---

(١) الأرقام مأخوذة من إحصائية الإدارة العامة للمرور في الأعوام ١٤١٦-١٤١٧-١٤١٨هـ وهي غير منشورة ، أما استخلاص النسب فمن عمل الباحث.

العام / السبب	١٤١٦هـ	١٤١٧هـ	١٤١٨هـ	المجموع	النسبة
توقف غير نظامي	١٣١٩٩	١٣٦٤٠	١٣٠٣٣	٣٩٨٧٢	٪٩,٣١
دوران غير نظامي	١٣٥٨٤	١٣٠٤٩	١٣٦١٦	٤٠٢٣٩	٪٩,٣٩
تجاوز غير نظامي	١٥٨٨١	١٩٥٧٨	١٩٧٩٧	٥٥٢٥٦	٪١٢,٩٠
عدم التقيد بالإشارات	٢٠٢٦٢	٢٠٦٥١	٣٠٥٣٩	٧١٤٥٢	٪١٦,٧٠
السرعة الزائدة	١٤٦٦٢	٥٣٦٥٨	٥٦٨١٩	١٥٧,٩٩	٪٣٦,٦٣
تعاطي المخدرات	٢٣٣	٢٠٩	٣١٢٤	٣٥٥٦	٪٠,٨٣
أخرى	١٤٦٦٢	٢١٩٣١	٢٤٤٢٣	٦١٠١٦	٪١٤,٢٤
المجموع	١٢٤٤٣٣	١٤٢٧١٦	١٦١٢٧١	٤٢٨٤٢٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن السرعة الزائدة تشكل نسبة (٣٦,٦٣٪) من إجمالي الحوادث في الأعوام الثلاثة يليها عدم التقيد بإشارات المرور التي تشكل نسبة (١٦,٧٠٪) من إجمالي حوادث الأعوام الثلاثة و بضم السببين إلى بعضهما نجدهما يشكلان نسبة (٥٣,٣٣٪) من إجمالي نسبة الحوادث في الأعوام الثلاثة ، وهذا مؤشر خطير جداً نظراً لما تسببه تلك الحوادث من إتلاف للأنفس والأموال وما تمثله من عبء عظيم على أجهزة الدولة المختلفة .

☐ الإدمان وتعاطي المخدرات ☐

" إن مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة دولية تحرص الكثير من الدول والهيئات المختلفة على القضاء عليها أو الحد منها حفاظاً على شعوبهم وأوطانهم من هذا الوباء الخطير ، والمملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من هذا العالم تتأثر به وتتفاعل معه، ولهذا لم تسلم من ظاهرة المخدرات ، ولو أن حجم الظاهرة قليل مقارنة بغيرها من الدول التي انتشر فيها هذا الوباء ". [1]

وحول تعاطي الشباب في المملكة العربية السعودية للمخدرات فقد أظهرت دراسة رشاد عبد اللطيف العوامل الشخصية المؤدية إلى تعاطي الشباب للمخدرات والتي من أبرزها : [2]

١- إثبات الرجولة .
٢- التقليد والمسايرة .
٣- إشاعة جو المرح .
٤- نسيان المشكلات والهموم .

---

(١) عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤١٢ هـ ، ص ٢٦-٣٨.

(٢) المرجع نفسه ، ص ١٧٣ .

أما العوامل الاجتماعية المساعدة فكان من أبرزها : [1]

١- عدم وجود رقابة من قبل الوالدين .
٢- تعاطي أحد أفراد الأسرة للمخدرات .
٣- القسوة في المعاملة .
٤- عدم التزام أحد الوالدين بالواجبات الدينية .
٥- انشغال الوالدين في الأعمال الخاصة .
٦- التدليل الزائد في المعاملة .
٧- وجود خلافات بين الوالدين .
٨- انفصال الوالدين بالطلاق .
٩- زواج الوالد بأكثر من واحدة .
١٠- وفاة أحد الوالدين .

أما عن الآثار الاجتماعية الناجمة عن تعاطي الشباب للمخدرات فيمكن تصنيفها إلى : [2]

أ - ما يتعلق بالآثار (الأضرار الشخصية) على الشاب :

- اللامبالاة والسلبية .
- إهمال الواجبات المدرسية .
- الاكتئاب .

---

(١) عبد اللطيف، رشاد أحمد، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ، مرجع سابق ، ص ١٧٥ .
(٢) المرجع نفسه ، ص ١٨٠.

- العزلة عن الآخرين .
- تأنيب الضمير .

ب – الآثار الاجتماعية العامة :

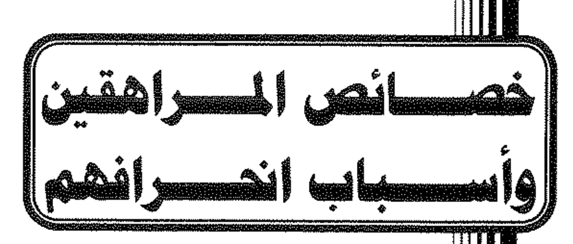
- ارتكاب السلوك الانحرافي كالسرقة والقتل وغيرها .
- التأخر الدراسي .
- الهروب من المنزل .
- الشجار مع الوالدين والإخوة والأقارب والزملاء والمدرسين.
- مزاملة رفاق السوء .
- مضايقة سكان الحي .

وقد تسبب تعاطي المخدرات في (٣٥٥٦)حادث مروري في المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٨هـ [1] وهو رقم يشكل نسبة أقل من (١٪) من إجمالي الحوادث المرورية في المملكة ذلك العام.

---

(١) إحصاء الإدارة العامة للمرور للأعوام ١٤١٦هـ – ١٤١٨هـ ، غير منشورة.





- الخصائص المميزة للمراهقين الجانحين
- أهم أسباب انحراف المراهقين



الخصائص المميزة للمراهقين الجانحين

نستطيع أن نحدد أبرز الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتعليمية للشباب المنحرفين بالمملكة العربية السعودية استخلاصاً من العديد من الدراسات التي أجريت عليهم إذ أثبتت تلك الدراسات وجود توافق بين المنحرفين من حيث العمر والمستوى التعليمي وطبيعة العمل الانحرافي الذي يقومون به والمستوى الاقتصادي لأسرة المنحرف والذي يتضح من خلال البيئة السكنية التي يعيشون فيها . وسنعرض إلى تلك الخصائص بشيء من التفصيل :

١- العمر:

يختلف المراهقون الجانحون عن غيرهم من المراهقين الأسوياء الذين هم من نفس الشريحة السكانية ويتضح من بعض الدراسات أن هناك فئة عمرية معينة تميل إلى ممارسة السلوك الانحرافي أكثر من غيرها فأكثر من (٩٥٪) من الأحداث المنحرفين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية يعيشون فترة المراهقة إذ تتراوح أعمار (٦٠٪) منهم بين(١٦-١٨) سنة بينما (٣٥٪) منهم تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٦) سنة [١]

---

[١] السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مكتبة العبيكان، الرياض ، ١٤١٧هـ ، ص ٦٥ .

وهـــي مرحلة عمرية تعد من أشد مراحل الإنسان أهمية لما تتميز بـــه مـــن تغيـــرات جســـمية ونفسية واجتماعية مما يجعلها أكثر استثارة ، وهذا يتطلب ضرورة التعامل معها وفق أساليب تربوية إســـلامية حـــتى تتم عملية التنشئة الاجتماعية للحدث بشكل سليم تتوافق مع القيم والقواعد والمبادئ الصحيحة السائدة بالمجتمع .

٢- **المستوى التعليمي** :

إنـــنا حين نلح على المستوى التعليمي للشباب المنحرف فإنـــنا نقصـــد من وراء ذلك التعرف على العلاقة بين المستويات التعـــليمية التي ينتمي إليها الحدث وبين الاتجاه لممارسة السلوك الانحرافي .

وبنظرة إلى الأحداث المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية فـــي الممـــلكة العـــربية السعودية نلاحظ تدني مستواهم التعليمي فـــالذين يدرســـون في المرحلة الثانوية لا تتجاوز نسبتهم (١٠٪) منهم ، رغم أن مستوياتهم العمرية تهيئهم للمرحلة الثانوية فكما مـــر معـــنا آنفاً أن أكثر من (٦٠٪) منهم تراوحت أعمارهم بين (١٦–١٨) ســـنة وفي هذه السن يفترض أن يكون الشاب تجاوز المرحلة المتوسطة وبدأ في المرحلة الثانوية .

وهذه المقارنة في المستوى التعليمي والمستوى العمري تدل على تدني المستوى التعليمي بين الشباب المنحرفين ، و يؤكد هـذا نسـبة من يدرس بالمرحلة الابتدائية حيث تزيد نسبتهم عن (٣٥٪) بل يوجد قرابة (٥ ٪) منهم أميون لا يعرفون القراءة أو الكتابة. كذلك دلت الدراسات على انقطاع نسبة ليست بالقليلة عن الدراسة قبل إيداعهم دور الملاحظة حيث يوجد قرابة (٢٥٪) من الشـباب المودعيـن بدور الملاحظة الاجتماعية بالمملكة العربية السـعودية كـانوا مـنقطعين عن الدراسة حين ارتكابهم للسلوك الانحـرافي وقـبل دخولهم الدار[١] وهذا ما جعل بعض الدارسين يربط بين الانقطاع عن الدراسة والانحراف في علاقة طردية .

٣ - **طبيعة الانحراف** :

تظهـر جميـع الدراسـات الـتي أجريت على الأحداث المـنحرفين في المملكة العربية السعودية وكذلك الجهة المسؤولة عن رعايتهم تُظهر أن السرقة تعد الجنحة الأولى في قائمة الجنح الـتي ارتكبها الشباب المنحرفون بالمملكة العربية السعودية وذلك بنسبة (٣٥٪) تقريباً .[٢]

---

(١) السـدحان، عـبد الله بـن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ص ٦٦.

(٢) المرجع نفسه ، ص ٦٧.

والشباب المنحرفون في المملكة العربية السعودية لا يختلفون كثيراً عن غيرهم من الشباب في معظم دول العالم حيث تأتي السرقة في قائمة الانحرافات التي يرتكبها الشباب المنحرفون .[1]

يلي ذلك في قائمة الانحرافات المضاربات والاعتداء على الآخرين بنسبة لا تقل عن (٢٠٪) ثم يلي ذلك الانحرافات الأخلاقية بنسبة تصل إلى (١٥٪) ثم تتسلسل بقية الجنح مثل المخالفات المرورية والهروب من المنزل وقضايا المخدرات .[2]

٤ - **البيئة السكنية** :

في جميع أنحاء العالم تكون الجرائم والانحرافات في المدن أكثر منها في القرى والأرياف ، وفي المملكة العربية السعودية كذلك نسبة الأحداث المنحرفين في المدينة تزيد عنها في الريف؛ إذ بلغت نسبة الشباب المنحرفين في المدن (٨٥٪) مقابل

---

(١) خلف أحمد خلف ، بيانات ومؤشرات حول رعاية الأحداث الجانحين في الدول العربية الخليجية في رعاية الأحداث المنحرفين بالدول الخليجية ، مكتب المتابعة ، البحرين ، ١٩٨٤م ، ص ٦٠.

(٢) السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٦٧.

(١٥٪) في الريف . كما يلاحظ على الشباب المنحرفين ارتفاع نسبة سكناهم في الأحياء الشعبية بينما تقل نسبة سكنهم في الأحياء الراقية فلا تتجاوز نسبة من يسكن في الأحياء الراقية (١٠٪) من مجموع الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية .[١]

أهم أسباب انحراف المراهقين

أشارت العديد من الدراسات إلى أهم العوامل التي تساهم في انحراف الشباب سواء ما يتعلق بالأسرة التي يتربى فيها الشاب ، أم المدرسة التي يتعلم فيها أم الحي الذي يعيش فيه ، أم القرناء الذين يصاحبهم ، أم وسائل الإعلام وما يشاهده فيها ، إذ إن لكل عامل من هذه العومل دوراً لا يستهان به في تنمية الشخصية السوية أو المنحرفة عند الشاب لذا فإننا سنفصل القول فيها .

١ - البيئة الأسرية :

" تعد الأسرة المحضن الأساسي الذي يبدأ فيه تشكيل الفرد وتكوين اتجاهاته وسلوكه بشكل عام فالأسرة تعد أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الإنسان وذلك لأنها تستقبل

(١) السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٦٨.

الوليـــد أولاً ثم تحافظ عليه خلال أهم فترة من فترات حياته وهي فـــترة الطفولـــة لأنهـــا فترة بناء وتأسيس كما يعرّف ذلك علماء الـــنفس " [1] وكما يقرر ذلك حديث النبي ﷺ : « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » [2] فالطفل عجينة بين يدي والديه يشكلانها كيفما يشاءان لذا فقد حذر النبي ﷺ مـــن التفريط في ذلك فقال : « كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقـــوت » [3] فـــالأب مسئول عن أسرته و بنيه فهو راع عليهم ومســـؤول عـــن رعيـــته كما قال النبي ﷺ : «كلكم راع وكلكم مســـؤول عـــن رعيـــته .. فالرجل راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها و مسؤولة عن رعيتها » [4]

---

(1) الســـدحان ، عـــبدالله بـــن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٣٦.

(2) الـــبخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي ، الجامع الصحيح ، ترقيم محمـــد فؤاد عبدالباقي، دار القلم ، بيروت، ١٩٨٧م ، رقم الحديث (١٣٨٥).

(3) أبـــو داود ، ســـليمان بـــن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، فهرسة كمال يوسف الحوت ، دار الجنان ، دم ، ١٤٠٩هـــ ، رقم الحديث (١٦٩٢) .

(4) الـــبيهقي ، أحمـــد بـــن الحســـين ، السنن الكبرى، دار المعرفة ، بيروت ، ج٦ ص ٢٨٧ .

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن أكثر الجانحين ينتمون إلى أسر مفككة ، وفي دراسة أجراها مركز أبحاث مكافحة الجريمة بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٠٤هـ أظهرت النتائج ما يلي:[١]

- لا يسكن الجانح مع والديه في الغالب .
- أم الجانح ليست في ذمة الأب .
- أحد الأبوين أو كلاهما مُتَوَفَّى .
- في الغالب ليس الأب هو ولي الأمر .

ويقرر بعض الباحثين أن هناك علاقة قوية بين انحراف الشاب وانحراف أحد والديه ،[٢] كما أن هناك علاقة بين أسلوب معاملة الوالدين الاجتماعية والعاطفية وانحراف الشاب .[٣]

ولا يتوقف الأمر على الأسر المفككة فحسب بل إن الأسر المترابطة قد ينشأ من بين أفرادها من يسلك سبيل الانحراف

---

(١) الملك ، شرف الدين ، الجنوح والترويح في الأوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية ، مطابع العبيكان ، الرياض ، ١٤٠٥هـ، ص ١١٩.

(٢) السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٣٧.

(٣) المفلح ، عبدالله بن عبدالعزيز ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانحراف الاحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤١٤هـ.

خصوصاً حين تتبع الأسرة أساليب تربوية غير صحيحة تعود بآثار سلبية " فقد تكون عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة خاطئة ينقصها تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السليمة والمسؤولية الاجتماعية ، أو تقوم على اتجاهات والدية سالبة مثل التسلط والقسوة والرعاية الزائدة والتدليل والإهمال والرفض والتفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث وبين الكبار والصغار وبين الأشقاء وغير الأشقاء والتذبذب في المعاملة " . [1]

ومن هنا يمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين التفكك الأسري وأسلوب معاملة الوالدين من جانب وانحراف الشباب من جانب آخر .

٢ - **البيئة المدرسية** :

تأتي المدرسة بعد الأسرة من حيث الأهمية في التربية والتنشئة فالطالب يتأثر في الغالب بالجو الاجتماعي الذي يعيشه في المدرسة لذا فإنها تعد عاملاً عظيم الأثر في تكوين شخصية الفرد التكوين العلمي والتربوي السليم وفي تقرير اتجاهاته في حياته المقبلة وعلاقته بالمجتمع .

---

[1] زهران ، حامد ، التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٠م ، ص ٤٠٧.

فالمدرسة ليست محضناً لبث العلم المادي فحسب بل هي نسيج معقد من العلاقات بين الطلاب ، ففيها تتوسع الدائرة الاجتماعية للطالب بطلاب جدد وجماعات جديدة فيتعلم الطالب في جوها الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجاته وحاجات الآخرين إضافة إلى تعلم التعاون والانضباط السلوكي فالطفل يتعلم كل ذلك من خلال ما يتلقاه من علوم معرفية وما يكتسبه من مخالطة رفاقه في المدرسة .

" فالمدرسة لها أثرها الفعّال في سلوك الأطفال وتوجهاتهم في المستقبل ، كما أننا ومن خلال المدرسة نستطيع أن نكشف عوارض الانحراف مبكراً لدى الأطفال مما يهيء الفرصة المبكرة لعلاجها قبل استفحالها مثل الاعتداء على الزملاء أو السرقة من أدواتهم المدرسية ونحوها أو محاولة الهرب من المدرسة أو إتلاف أثاث المدرسة مما يعطي مؤشراً أولياً لوجود خلل في سلوكيات الطفل ". [1]

" إن المدرسة مسرح مكشوف يتم من خلاله رصد ومتابعة سلوكيات الحدث خصوصاً أن مجتمع المدرسة يعد أكبر وأكثر تعقيداً من مجتمع الأسرة .. وبهذا فإن المدرسة تكون أول

---

(١) السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٤٠.

حقـل تجريـبي للحدث يمارس فيه سلوكه بعيداً عن رقابة أسرته وأقربائه " . [1]

وقـد أظهرت إحدى الدراسات أن للإدارة المدرسية دوراً كـبيراً فـي حماية الطلاب من الانحراف خاصة مع وجود قنوات اتصال جيدة بين المنزل والمدرسة . [2]

ويشـير تقريـر دور الملاحظة الاجتماعية لثلاث سنوات (١٤٠٩ – ١٤١٠ –١٤١١هـ) إلى أن أكثر من خُمس الأحداث المودعيـن بدار الملاحظة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية غير منتظمين في الدراسة . [3]

---

(١) المطـلق ، فهد، جنوح الأحداث: دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركـز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ١٤٠٩ ، ص ٦٠.

(٢) بـن سليم ، محمد بن سفر ، دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جـنوح الأحـداث ، رسـالة ماجستير غير منشورة مأخوذة من السـدحان ، عـبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٤٠.

(٣) السـدحان ، عـبد الله بـن ناصـر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص ١٦.

٣ - الحي والقرناء :

أ - الحي :

ونقصد به هنا المنطقة الجغرافية (العمرانية) التي تقطنها أسرة الحدث بجوار العديد من الأسر وتتشابك فيها العلاقات الاجتماعية بين تلك الأسر وأفرادها تأثراً وتأثيراً ، لذا فالحي يسهم في تزويد الفرد ببعض القيم والمواقف والاتجاهات والعادات والمعايير السلوكية التي يتضمنها الإطار الحضاري العام الذي يميز المنطقة الاجتماعية . [١]

إن للحي دوراً قد يكون مكملاً لدور الأسرة في توجيه الطفل ويؤثر كل واحد في الآخر ، فقد يكون داعماً لما تقدمه الأسرة من سلوكيات بغض النظر عن ماهية هذا السلوك ، وقد يكون هادماً وذلك يتأتى من طبيعة الحي ومستواه الاقتصادي والاجتماعي ، فلقد ربطت العديد من الدراسات بين طبيعة الحي وتأثيره على سلوك قاطنيه وأبرز تلك الدراسات الدراسة التي قام بها الأمريكي (كليفورد شو) على خمسة من الأشقاء عُرفوا بتاريخهم الإجرامي الطويل وكيف كان للحي أثر بيِّن في تكوين الجنوح لديهم . [٢]

---

(١) الدوري ، عدنان ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي ، ذات السلاسل ، الكويت ١٩٨٤ م ، ص ٢٩٨ .

(٢) السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٤١.

وفي الدراسة التي أجراها مركز أبحاث مكافحة الجريمة بالمملكة العربية السعودية ظهر أن الأحياء التي تقطنها أسر الأحداث الأسوياء أرقى بكثير من الأحياء التي تسكنها أسر الأحداث الجانحين .[1]

كما أظهرت الدراسة التي قام بها الأحمري ١٤١٤هـ في مدينة الرياض أن هناك علاقة بارزة بين خصائص النسق العمراني البيئي للأحياء وبين انحراف الأحداث .[2]

وأكدت تلك النتائج دراسة السديس ١٤١٦هـ التي أظهرت قوة العلاقة بين مستوى الحي ومتغيراته الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من جانب وانحراف الأحداث من جانب آخر .[3]

---

(١) مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، الرياض، ١٤١١هـ ، ص ٢٧١ .

(٢) الأحمري ، عبدالله بن محمد ، النمو العمراني غير المخطط وعلاقته بانحراف الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض،١٤١٤هـ ، ص ١٦٢.

(٣) السديس ، عبدالرحمن بن عبدالكريم ، انحراف الأحداث وعلاقته بالحضارة العمرانية ، رسالة ماجستير غير منشورة في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤١٦هـ ، ص ١٨٩.

ب - القرناء :-

ونقصد بهم الأصدقاء والرفاق الذين يصاحبهم الشاب والذين يمكن تصنيفهم إلى ثلاث فئات :

١- أصدقاء الشاب المماثلون له في السن .

٢- أصدقاء الشاب الأكبر منه سناً .

٣- الأصدقاء من الأقارب والجيران .

فإذا كانت الأسرة والمدرسة والحي من أبرز المؤثرات التي تساهم في تكوين شخصية الفرد فإن جماعة القرناء والأصحاب لا تقل أهمية عن تلك العوامل بل قد تتفوق عليها ذلك أن القرناء يتيحون لقرينهم إمكانية معارضة والديه من خلال قوة جماعة الرفاق التي ينتمي إليها والتي صار جزءاً منها فهي تسانده في ذلك الموقف إضافة إلى شعوره " أنهم يمدونه بزاد نفسي لا يقدمه له الكبار أو الأطفال ... وبهذا تعد طبقة الأقران أحد المصادر المهمة والمفضلة عند المراهقين للاقتداء واستقاء الآراء والأفكار وتعد هي الأكثر تقبلاً من بين سائر طبقات المجتمع . [١]

---

[١] النغيمشي ، عبد العزيز بن محمد ، المراهقون ، دار المسلم ، الرياض ، ١٤١٥هـ ، ص ٦٤.

ومن هنا جاء الإسلام بالحث على اختيار الرفقة الصالحة والتحذير من الرفقة السيئة لما لها من أثرعلى الفرد فيقول النبي ﷺ : ((مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما ان يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة)) .[1]

بل إن أثر القرناء قد يتجاوز السلوك الخلقي إلى التأثير في الدين والعقيدة فقد جاء عن النبي ﷺ قوله : ((المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل)) .[2]

وفي دراسة للنغيمشي ١٤١٥هـ على عينة من (١٥٦٠) طالباً وطالبة في المدارس الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية اتضح أن المراهقين في عمر(١٦ – ١٧ – ١٨) سنة يعزفون عن استشارة أساتذتهم والاسترشاد بهم .. وهذا يشير إلى الاستقلالية التي يطمح إليها المراهقون من

---

(١) مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية ، دم ، دت ، رقم الحديث (٢٦٢٨).

(٢) ابن حنبل ، أحمد بن حنبل الشيباني ، المسند ، المكتب الإسلامي، د م ، ١٩٨٥م ، رقم الحديث (٨٢١٢).

وجــه ، وإلى الغــربة والجفــوة الــتي يعيشها المراهقون وسط المجتمع بسبب منهم ومن ذويهم ومدرسيهم من وجه آخر .[1]

و في الدراسة التي أجراها الشامري ١٤٠٩هـ على دار الملاحظـة فــي الــرياض ظهــر أن الأحداث قد ارتكبوا أفعالهم الانحــرافية بمشاركة الآخرين كما دلت الدراسة على وجود علاقة بين جماعة الرفاق وانحراف الأحداث .[2]

كمــا بينت دراسة القحطاني ١٤١٤هـ أن أبرز مصادر الثقافة الانحرافية لدى الأحداث المنحرفين هم الأصدقاء .[3]

ويتضــح ممــا سبق أن تأثير جماعة القرناء ما هو إلا عــامل مــن العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الشباب ولا يعمــل إلا بوجود عوامل أخرى مختلفة تدفع المراهق إلى أن يجد فــي مثل هذه الرفقة تخفيفاً لمتاعبه وصراعاته ومن تلك العوامل

---

(١) النغيمشــي، عــبدالعزيز بــن محمد، المراهقون ، مرجع سابق ، ص ٦٧.

(٢) الشــامري ، محمــد بــن ناصــر ، دراسة وصفية على الأحداث المــنحرفين بــدار الملاحظــة بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشــورة ، جامعــة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

(٣) القحطاني ، محمد بن راشد ، انتقال عناصر الثقافة الانحرافية بين الأحــداث ، رســالة ماجســتير غيــر منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض ، ١٤١٤هـ .

فقـــدان الـــرعاية الأســـرية أو الفقر الشديد أو الإهمال الشديد أو القسوة الزائدة .

وفـــي الدراسة التي أجراها المطلق ١٤٠٩هـــ على دار الملاحظـــة بالقصيم ظهر أن نسبة (٧٣٪) من الأحداث قد ارتكبوا أفعالهم الانحرافية بمشاركة آخرين .[١]

٤ - وسائل الإعلام :

مع خيوط الفجر الأولى وإشراقته الندية تبدأ جيوش من وسائل الإعلام نشاطها المحموم لتغزو عالم الإنسان وتقتحم عليه عزلته التي فرضـــــها على نفسه بالنوم .

إن وســـائل الإعـــلام تلعب دوراً خطيراً في قلب مفاهيم الشـــباب واهتماماتهم ، لذا فهي تقف في قفص الاتهام والأصابع تشـــير إليها بقضايا عديدة فهي متهمة بأنها تقصر تقصيراً ذريعاً فـــي القيام بواجبها تجاه دين الأمة وفكر الشباب .. وهي متهمة بأنهـــا فـــتحت كـــل أبوابهـــا ، وأطلقت كل أبواقها ، وسخرت كل أقلامها وأدواتها للفكر الغربي بدلاً من أن تعين على التصدي له ، أو الفكـــر الشرقي بدلاً من أن تنبري للوقوف في وجهه .. وهي مـــتهمة بأنها صرفت هم الشباب وحولت إهتماماتهم من الإلتفاف

---

(١) المطلق ، فهد ، جنوح الأحداث : دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم ، مرجع سابق ، ص ١٢٢.

حول العقيدة ، والانتصار للدين ، والاندفاع نحو خدمة الأمة إلى الاهتمام بالمظاهر والانغماس في الشهوات والتعلق بالأضواء والقشور ، حتى غدا الشباب وهو في عمر الورود يتطلع إلى البطولة أو إبراز الذات أو النجاح من خلال مغامرات سخيفة أملاها عليه فيلم سينمائي أو قصة مكتوبة أو برنامج مذاع أو دعايات مكثفة .

إن هناك علاقة طردية بين ما يشاهده الشباب وبين الانحراف فقد أثبتت دراسة السدحان ١٤١٥هـ عن ما يشاهده الأحداث المنحرفون في وسائل الإعلام أن نسبة (١٦,٧٪) فقط يشاهدون برامج توجيهية (دينية ، ثقافية ، علمية) في حين نسبة (٥١٪) يشاهدون البرامج الرياضية ، بينما (٦٤,٢٪) يشاهدون برامج مثيرة (أفلام – مسلسلات – مسرحيات) .

أما ما يتعلق بنتائج الفئة السوية فنجد أن نسبة (٨٣,٣٪) يشاهدون برامج توجيهية (دينية – ثقافية – علمية) في حين يشاهد (٤٩ ٪) منهم برامج رياضية ، بينما يشاهد (٣٥,٨٪) منهم ببرامج مثيرة (أفلام – مسلسلات – مسرحيات) .[1]

---

(١) السدحان ، عبدالله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص ١٦٩.

وعلى ذلك فالاختلاف واضح بين ما يشاهده الأحداث المنحرفون والأحداث الأسوياء فنجد أن البرامج التوجيهية تزيد نسبة مشاهدتها بين الأحداث الأسوياء مقارنة بالأحداث المنحرفين، أما البرامج المثيرة فيتفوق الأحداث المنحرفون على الأحداث الأسوياء في مشاهدتها .

ولاشك أن نوعية البرامج التي يشاهدها الفرد لها أثرها الواضح في سلوكه والعكس صحيح فمن يشاهد البرامج المثيرة للغرائز قد تكون دافعة للجنوح من خلال ما يكتسبه المشاهد منها من قيم ومواقف تدفعه لتقمصها ومحاولة تقليدها .

وقد أشار أحد الأحداث المنحرفين من الذين أجرى عليهم السدحان دراسته إلى أن سبب دخوله دار الملاحظة هو محاولة تقليد بعض الأفلام .[1]

كما أثبتت بعض الدراسات أثر وسائل الإعلام المرئية على الحدث ودورها في انحرافه .[2]

---

(1) السدحان ، عبد الله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بإنحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص١٧٠.

(2) الدوري ، عدنان ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي ، مرجع سابق ، ص ٢٧٤ - ٢٩٢.

كذلـــك ما أظهرته دراسة أخرى من أن نسبة (٣٢٪) من المنحرفين يقلدون بعض المشاهد التي يشاهدونها في الفيلم الذي يشاهدونه .[1]

وكذلـــك دراسة (هالوران Halloran) التي توصل فيهـــا إلى أن مشـــاهدة برامج العنف قد تؤدي إلى سلوك عدواني مستقبلاً .[2]

وأصـــدرت مـــنظمة اليونسكو تقريراً عن خطورة برامج الإعلام على الشباب حيث اعتبرت المنظمة أفلام العصابات تؤدي إلى اضطرابات أخلاقية تكمن وراء الجرائم المختلفة .[3]

---

(١) عبدالمنعم سعد ، السينما والشباب ، مأخوذة من السدحان ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بإنحراف الأحداث ، مرجع سابق، ص ١٧٩.

(٢) حسون ، تماضر ، وسائل الاتصال الجمعية وانحراف الأحداث في الوطـــن العـــربي ، مجـــلة الأمن العدد الثالث ، وزارة الداخلية ، المملـــكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٤١١هـــ ، ص ١١١ – ١٣٥ .

(٣) محمـــود ، إبـــراهيم إمـــام ، موقف الإعلام من التحدي القائم بين الحضـــارة الحديـــثة والشـــباب العربي في الندوة العلمية الخامسة (دور الإعـــلام فـــي توجيه الشباب) ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤٠٨هـــ ، ص ٥٣ .

ومما سبق ندرك حجم تأثير وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية ومقدار ما تبثه من دواعي الشر وأسبابه وتقديمه لمن هم سريعو التأثر به والانجذاب إليه ، خاصة وأنه يُعرض في صورة تأسر أصحاب النفوس المضطربة .

نماذج حية
من واقع الشباب المنحرفين



نماذج حية
من واقع الشباب المنحرفين

يحسن بنا بعد أن استعرضنا الأسباب والعوامل المساهمة في انحراف الشباب وقبل أن نتطرق للحديث عن سبل الوقاية ووسائل العلاج يحسن بنا قبل ذلك أن نتعرف على بعض النماذج الحية لواقع الشباب المنحرف وتعبير موجز عن حال الشاب أثناء قيامه بالسلوك الانحرافي والأسباب والدوافع التي حملته على سلوك هذا السبيل من وجهة نظره هو وبتعبيره وبخط بنانه وذلك من واقع استمارات تم توزيعها على بعض الشباب المنحرفين بإحدى دور الملاحظة الاجتماعية لمعرفة تفصيل الوقائع التي أودت بهم إلى دخول الدار ، وكان لنا دور يسير في صياغة تفاصيل القضية حيث كانت الصياغة غير مستقيمة من قبل الكثير منهم لعدم تأهلهم لذلك من الناحية التعليمية ، مع حرصنا على الإبقاء على روح النص ومعانيه .

وقد اخترت نماذج لبعض من أنواع السلوك الانحرافي التي تحدثنا عنها وهي بواقع أنموذجين لكل من :

المعاكسات ، والإدمان على تعاطي المخدرات ، والمخالفات المرورية، السرقة. وكان إيرادها مني هنا بقصد العبرة والعظة .

نموذج رقم (١)

العمر : (١٧) سبعة عشر سنة .

المستوى التعليمي : أول ثانوي .

الحالة الاقتصادية : ممتازة .

نوع القضية : معاكسة .

أسباب ارتكاب القضية :

١- أصدقاء السوء .

٢- الفراغ .

٣- عدم اهتمام والدي بي .

شرح ملابسات القضية :

كنت يوماً أتجول بالسيارة مع أحد أصدقائي داخل الحي وحين رأينا فتاتين تمشيان على الرصيف أوقفنا سيارتنا بالقرب منهما وحاولنا إركابهما ، وتم لنا ما نريد ، وحين كنا نتمشى معهما أوقفتنا سيارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فحاولنا الهرب فلم نستطع فتم القبض علينا وإيداعنا بدار الملاحظة .

❁❁❁❁

نموذج رقم (٢)

العمر : (١٧) سبعة عشر سنة .

المستوى التعليمي : ثاني ثانوي .

الحالة الاقتصادية : وسط .

نوع القضية : معاكسة .

أسباب ارتكاب القضية :

١- أصدقاء السوء .

٢- الفراغ .

٣- عدم الوازع الديني .

شرح ملابسات القضية :

ذهبت أنا وصديق لي إلى السوق بغرض معاكسة النساء، وفي السوق وجدنا فتاتين وليس معهما أحد ، فعملنا على معاكستهن، وحاولنا أن نعطيهن رقم الهاتف للاتصال بنا فيما بعد وفي أثناء تجولنا بالسوق حضرت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وألقت القبض علينا إذ تبين لنا فيما بعد أن الفتاتين كانتا متعاونتين مع رجال الهيئة .



نموذج رقـم(٣)ـم

العمر : (١٨) ثمانية عشر سنة .

المستوى التعليمي : أولى متوسط .

الحالة الاقتصادية : وسط .

نوع القضية : مخدرات .

أسباب ارتكاب القضية :

١- أصدقاء السوء .

٢- الفراغ .

٣- وفرة المال .

شرح ملابسات القضية :

كـنت خـارج بيت الأسرة لفترة طويلة وحين عدت إلى البيت كنت في حالة غير طبيعية من أثر المخدرات وكنت فـاقداً للوعي تقريباً فتشاجرت مع أخي الأكبر ثم هربت مـن المنزل هائماً على وجهي ويظهر من حركاتي أثر المخـدر فـتم القـبض عـلي وإيداعـي دار الملاحظة الاجتماعية .



نموذج رقــ(٤)ــم

العمر : (١٧) سبعة عشر سنة .

المستوى التعليمي : ثالث متوسط .

الحالة الاقتصادية : وسط .

نوع القضية : مخدرات .

أسباب ارتكاب القضية :

١- أصدقاء السوء .
٢- الفراغ .
٣- الملل وقلة العمل .

شرح ملابسات القضية :

كنت أتعاطى المخدرات ، وكنت ألتقي بالشخص الذي يزودني بالمخدر في باحات أحد البنوك وذلك لنكون بعيدين عن مكان التهمة ، إلا أن الرجل كان مراقباً من قبل المباحث ، وفي أحد الأيام كنت جالساً معه في البنك لأسلمه النقود وأستلم منه المخدر حسب العادة ، داهمتنا المباحث وتم القبض علينا وتم إيداعي بدار الملاحظة الاجتماعية .



نموذج رقـ(٥)ـم

العمر : (١٦) ستة عشر سنة .

المستوى التعليمي : ثالث متوسط .

الحالة الاقتصادية : وسط .

نوع القضية : حادث مروري .

أسباب ارتكاب القضية :

١- سرقة مفاتيح السيارة من والدي

٢- السرعة الزائدة .

٣- عدم وجود رخصة قيادة .

شرح ملابسات القضية :

اختلست مفاتيح السيارة الخاصة بوالدي أثناء نومه وقمت بالتجول بها في الحي ولم تكن لدي رخصة قيادة وكنت أتعلم القيادة ، وفجأة أثناء قيادتي للسيارة داخل الحي بسرعة زائدة ظهرت أمامي سيارة جمس ، فلم استطع التحكم في عجلة القيادة، فارتطمت بها وحضر رجال الأمن وكان الخطأ مني بنسبة ١٠٠٪ وتم بعد ذلك إيداعي في دار الملاحظة .

۞۞۞۞

نموذج رقم (٦)

العمر : (١٨) ثمانية عشر سنة .

المستوى التعليمي : الثانوية .

الحالة الاقتصادية : جيدة .

نوع القضية : حادث مروري .

أسباب ارتكاب القضية :

١- السرعة الزائدة .

٢- انشغال الذهن وكثرة التفكير أثناء القيادة .

شرح ملابسات القضية :

كنت أقود سيارتي بسرعة عالية نوعاً ما ، وكنت مشغول الذهن حين فاجأتني سيارة بالتوقف أمامي فتحاشيت الارتطام بها بالاندفاع إلى الجهة الأخرى إلا أنني اصطدمت في تلك الجهة بثلاث سيارات، وكنت غير مدرك لما حولي ، وتمكنت من الفرار، وفي المنزل سألني أبي عن السيارة فأخبرته بالأمر بعد تردد، فأمرني بالذهاب إلى قسم الشرطة لتسليم نفسي وهذا ما حصل فتم إيداعي بدار الملاحظة الاجتماعية .



نموذج رقـ(٧)ـم

العمر : (١٥) خمسة عشر سنة .

المستوى التعليمي : ثالث ابتدائي .

الحالة الاقتصادية : وسط .

نوع القضية : سرقة سيارة .

أسباب ارتكاب القضية :

١- أصدقاء السوء .

٢- الفراغ الشديد .

شرح ملابسات القضية :

أردت أن أذهب إلى زملائي وأنا أقود سيارة لأتباهى بقيادتها أمامهم ، فعمدت إلى إحدى السيارات ففتحتها بواسطة مفتاح آخر وقمت بقيادتها إلى الحديقة والملعب حيث يتجمع الزملاء ليشاهدوني وأنا أقودها ، وأثناء تجولي بها لاحقني البحث الجنائي فحاولت الهرب فقاموا بمطاردتي حتى أوقفوني وأخذوا مني السيارة ثم أحضروني إلى دار الملاحظة الاجتماعية .

❁❁❁❁

نموذج رقم (٨)

العمر : (١٨) ثمانية عشر سنة .

المستوى التعليمي : أولى متوسط .

الحالة الاقتصادية : وسط .

نوع القضية : سرقة محل .

أسباب ارتكاب القضية :

١- مصاحبة أصدقاء السوء .

٢- عدم الصلاة

شرح ملابسات القضية :

لم تسبق لي السرقة إلا إنه بمصاحبتي لأحد رفاق السوء طلب مني مصاحبته في سرقة محل وكان دوري يكمن في مراقبة الموقع وإعطاء إشارة متفق عليها لتنبيه صاحبي عندما يقترب أي إنسان من الموقع ، وتمت السرقة إلا أنه بسبب ما قام به أحد الزملاء حيث بلّغ عنا الشرطة تم القبض علينا وتم إيداعي في دار الملاحظة .





التدابير الوقائية والعلاجية لانحراف المراهقين

- التدابير الوقائية
- التدابير العلاجية

التدابير الوقائية

أ- الاهتمام بالأسرة :

تعتبر الأسرة هي المحضن الأول للطفل لذا فإنها ذات أهمية بالغة لأنه فيها يتم وضع اللبنات الأولى التي تحدد شخصية المولود. يقول النبي ﷺ : ((كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه))[1] ومن هنا كان اهتمام الإسلام بصحة الكيان الأسري وترابطه عظيماً فاهتمام الإسلام بالأسرة يبدأ منذ نشأتها الأولى حيث حث النبي ﷺ على الزواج ودعا إليه بقوله : ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء))[2] وحث الرجل على اختيار الزوجة الصالحة التي تعينه على تحمل المسئولية وتربية الأبناء فقال ﷺ : ((تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فأظفربذات الدين تربت يداك)).[3]

وحذر ولي الفتاة من رد الخاطب إذا كان صاحب دين فقال : ((إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه))[4].

---

(1) البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي ، الجامع الصحيح ، مرجع سابق ، رقم الحديث (١٣٨٥) .

(2) المرجع نفسه ، رقم الحديث (٥٠٦٥).

(3) المرجع نفسه ، رقم الحديث (٥٠٩٠).

(4) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الصحيح ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي ، ط٢، ١٣٩٧هـ ، رقم الحديث (١٠٨٤).

ومـــا ذلـــك إلا حرصاً على قوة بناء الأسرة ولتستطيع النهوض بتربية الأبناء الذين هم شباب الغد ورجال المستقبل .

فالمـــرأة الصـــالحة تجتهد أن يرضع بنوها منها الصلاح قبل اللبن وهي كما قال الشاعر :

الأم مدرســـة إذا أعددتهـــــا أعـــددت شـــعباً طيب الأعراق

والأب قدوة أبنائه فهو المربي لهم كما قال الشاعر :

وينشـــأ ناشـــئُ الفتيان فينا عـــلى مـــا كان عَوّده أبـــوهُ
وما دان الفتى بحجـــىً ولكن يـــُعَـــوده التـــديـــّن أقربـــوهُ

كذلك فإن الإسلام جعل مسؤولية التربية على عاتق الأب وجعله المسؤول عن حماية أبنائه وتجنيبهم سبل الانحراف . يقول الله عز وجل : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَـٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴾.[1]

---

(1) سورة التحريم الآية : (٦) .

وحيث إن النساء شقائق الرجال فقد أشرك الإسلام المرأة في المسؤولية مع زوجها في حفظ بيته وأبنائه حال غيبته فقال النبي ﷺ : (والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها). [1]

وحيث إن إهمال التربية والملاحظة والتوجيه من قبل الوالدين قد يجر إلى عواقب وخيمة كانحراف الأبناء والعياذ بالله فقد جعل الله في ذلك إثماً عظيماً فقال النبي ﷺ : (كفى بالمرء إثماً أن يضيّع من يقوت) .[2]

كذلك حرصاً من الإسلام على تماسك هذا الكيان فقد نفّر من الطلاق وجعله آخر حلول الشقاق بين الزوجين وما ذلك إلا حرصاً على عدم تشتت الأبناء وضياعهم .

وحفاظاً على استقرار المودة والمحبة بين الأخوة فقد أمر الإسلام بالعدل والمساواة بينهم وعدم تفضيل أحد منهم على الآخر ، يقول النبي ﷺ : (اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم) [3] حتى لا يشعر أحدهم بالظلم أو الضيم مما يدفع به إلى الانحراف .

---

(1) البيهقي ، أحمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، مرجع سابق ، ج6 ص 287.

(2) أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، مرجع سابق ، رقم الحديث (1692) .

(3) البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي ، الجامع الصحيح ، مرجع سابق ، رقم الحديث (2587).

كذلــك حــرص الإســلام على سلامة البيت المسلم من دواعــي الانحــراف فأمر بعزل الإناث عن الذكور من الأخوة عند بــلوغهم العاشــرة من العمر ، يقول النبي ﷺ : ((مروا أبناءكم بالصــلاة لســبع واضــربوهم عــليها لعشــر وفرقوا بينهم في المضــاجع)). [١] كل ذلك توقياً للشر وحرصاً على سلامة الأبناء من دواعي الانحراف و مسبباته .

وحث الإسلام الأب على أن يحسن تسمية ابنه وأن يعلمه القرآن وأن يحرص على تربيته التربية الإسلامية القويمة .

ب – الاهتمام بالتعليم:

تعــد المدرســة هي المحضن الثاني للطفل بعد أن يبلغ السادسة من عمره ويستمر بها حتى ينهي دراسته الجامعية وهي فــترة تمتد لأكثر من ستة عشر عاماً وإذا نظرنا إلى الوقت الذي يمضــيه الطالب بين جنبات مدرسته أدركنا مدى الأهمية والمكانة الــتربوية التي تحظى بها المدرسة فالطالب يمكث فيها مع زملائه ومعــلميه أكثر مما يمكث مع إخوته ووالديه ، وأنت حينما تذهب بولــدك إلى المدرسة وتدفع به إليها فإنك تدفع إلى القائمين عليها بصــفحة بيضــاء هــي عقــل الابــن ليقوموا بتسطيرها بالعلوم

---

[١] ابن حنبل ، أحمد بن حنبل الشيباني ، المسند ، مرجع سابق ، رقم الحديث (٦٧١٧).

والمعـــارف والعقـــائد والأخلاق ومن هنا لا بد أن تكون المدرسة على مستوى المسؤولية ومدركة للدور الذي تلعبه في رسم معالم شخصية الحدث .

ومـــع كـــل ما ذكر عن دور وأهمية المدرسة في حياة الحـــدث فإنـــه يتحـــتم علينـــا القول بضرورة المراجعة المستمرة لمناهج التعليم لتواكب الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل، وبما يتمشـــى مع العصر الذي يعيشه مع التأكيد على دور المعلم كفرد وقدوة في تكوين شخصية الحدث وتطويرها ورعايتها حق الرعاية بمـــا يكفـــل له التكيف الاجتماعي والنفسي السليم ، وبما يضمن التوافق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه ليصب في النهاية في قناة وقايته من الانحراف أو الجنوح . [١]

فـــبات من الضروري معالجة ظاهرة انقطاع التلاميذ عن الدراســـة فـــي مهدهـــا وذلك بتدعيم المدارس بمرشدين طلابيين ومتخصصـــين نفســـيين واجـــتماعيين لمتابعة الطلاب منذ بداية تعـــثرهم وعلاج مشكلاتهم التي تؤدي إلى الغياب ثم الانقطاع عن المدرســـة قـــبل استفحالها . وهذا يحتم على المرشدين الطلابيين توثيق الصلة مع أولياء أمور الطلبة وموافاتهم بالتقارير الدورية

---

[١] السدحان ، عبدالله بن ناصر، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٤٠.

عن مستوى أبنائهم في التحصيل العلمي ومدى انضباطهم في الدوام الرسمي وإبداء الملاحظات العامة على سلوك الطالب مشفوعاً بتوجيهات لولي الأمر باتخاذ ما يلزم حيال ابنه إذا كان هناك ما يشير إلى تقصيره أو تأخره العلمي أو تغيبه عن الدراسة لاستدراك الأمر قبل استفحاله وتعديل المعوج بالحكمة والروية.

ومما لا شك فيه أن شعور الطالب بأن هناك صلة قوية بين إدارة المدرسة والمنزل يجعله مدركاً لمسؤولياته وتعطيه حافزاً للمضي قدماً وإلى تحقيق النجاح بإذن الله .

كذلك ينبغي على رواد التعليم أن يكونوا على مستوى المسؤولية وأن يحققوا للطلاب القدوة الحسنة وذلك بأن يكونوا مثلاً أعلى يحتذى به في أخلاقهم وتصرفاتهم وهيئاتهم وليس ذلك في حق مدرس التربية الدينية فحسب بل هو واجب على كل معلم أخذ على عاتقه تربية جيل من أبناء المسلمين ، فالمعلمون هم أعلام الأمة وهداتها وهم الذين يناط بهم النهوض بفكر الأمة لتتبوأ مكانتها بين الأمم . ولله در القائل :

قم للمعلم وفّه التبجيلا   كاد المعلم أن يكون رسولا

نعــم هــذا هو المعلم وهذا هو دوره في حياة الأمة مما يحــتم علينــا إعــداده الإعداد الجيد وتأهيله التأهيل التام لينهض برســالته ويقــوم بواجبه ، وإلا فإننا الخاسرون ففاقد الشيء لا يعطيه ولا يجنى من الشوك العنب .

ج- الاهتمام بوسائل الإعلام:

تعد وسائل الإعلام المختلفة من أهم وسائل الترفيه التي يقضــي عــندها الشــباب جل أوقات فراغهم لذا كان من المتحتم توعيــة الأســرة بضرورة تهيئة وسائل الترفيه المناسبة لأبنائهم وحســن اختيارها مع مساعدتهم في اختيار الأشرطة التي يطلعون عليها في الفيديو ، أو الأشرطة التي يستمعون إليها والمطبوعات الــتي يقــرؤونها ، ضــماناً لعدم اكتساب الشاب أو الفتاة لبعض الأفكار المنحرفة أو المواقف والمشاهد التي تشجع على الانحراف بتقليدها.

وقــد أظهرت دراسة السدحان ١٤١٥هــ علاقة عكسية بين كمية وسائل الترفيه المتوفرة والانحراف . [١]

---

(١) الســدحان ، عــبدالله بــن ناصــر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص ١٥٤.

ولا شك أن وجود وسائل ترفيه متعددة ومتنوعة في المنزل تجعل الشاب يقضي وقت فراغه في المنزل ، أي تحت أنظار أسرته مما يوجد نوعاً من الضبط والرقابة على الشاب أثناء قضائه لوقت فراغه ، بخلاف الشاب الذي تقل وسائل الترفيه في منزله مما يجعله يتجه إلى خارج المنزل للبحث عن وسيلة لقضاء وقت فراغه وهذا يعني أنه سيقضي وقت فراغه بعيداً عن أنظار أسرته وفي أماكن يقل فيها الضبط وهي غير مراقبة كالشوارع والمقاهي والحدائق ونحو ذلك .

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ينبغي أن يفطن القائمون على وسائل الإعلام إلى الدور الخطير الذي تؤديه أجهزة الإعلام وأن يعملوا على استغلال هذه الأجهزة في نشر الفضيلة ومحاربة الرذيلة وأن يغذوها بالبرامج النافعة المفيدة وأن يترفعوا بها عن البذاءة والإسفاف وأن يقدموا الثقافة الإسلامية والأخلاق الحميدة للشباب في قالب يتناسب ومتطلباتهم النفسية والاجتماعية وأن يبثوا الوعي بينهم بأسلوب سلس رصين وألاَّ ينساق القائمون على هذه الوسائل خلف مخططات الأعداء من الاستخفاف بعقول الشباب وتهميشهم فينشأ عن ذلك جيل غير مدرك لهويته بعيدٌ كل البعد عن جذوره الثقافية والاجتماعية والحضارية.

ولن يتم ذلك ما لم تعمل الجامعات بكل طاقاتها على تبني السنظريات الإعلامية الحديثة وصبغها بالصبغة الإسلامية ليتخرج فيها جيل من الإعلاميين الذين درسوا الإعلام من وجهة نظر إسلامية ليتمكنوا من سد الفجوة العميقة في هذا المجال .

د- التوجيه والإرشاد التربوي والمهني :

إن للنشأة الصالحة دوراً كبيراً في صلاح الشاب واستقامته كما ان للنشأة الفاسدة دوراً في فساد الشاب وانحرافه ويمكننا وضع الخطوات اللازم للمربي اتباعها في تنشئة الأبناء منذ نعومة أظفارهم بل و منذ أن يلجوا إلى الحياة الدنيا ، فقد سن لنا النبي ﷺ أن نؤذن في أذن المولود اليمنى ونقيم الصلاة في أذنه اليسرى ليكون أول ما يطرق سمعه هو كلمة التوحيد ونداء الفلاح .

فإذا بلغ الطفل سبع سنوات وجب أمره بالصلاة والمحافظة عليها باللين والحسنى مع تلقينه محبة الله ومحبة رسوله ومحبة السلف الصالح وتحبيبه في العمل الصالح والجنة وتخويفه من العمل السيء والنار حتى إذا بلغ العاشرة من عمره طولب بالمواظبة على الصلاة وعوقب على التفريط فيها لقول النبي الكريم ﷺ : ((مروا أولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها

لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع)) [1] وهذا توجيه نبوي للمربي الذي ينبغي له تعويد الطفل على الصلاة ومراقبته في أدائها ومن أفضل ما يعوّد به الطفل على الحفاظ على الصلاة اصطحابه إلى المسجد في كل صلاة ، كذلك إلحاقه بحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي تعقد في المساجد ليتعلم القرآن وآداب التلاوة والتجويد ليقرأ القرآن قراءة سليمة خالية من الأخطاء فإذا بلغ الطفل المرحلة المتوسطة وجب على ولي أمره أن يزيد في مراعاته لأنه وصل إلى مرحلة تختلف عن سابقتها مما يحتم على الأب والمربي تعديل أسلوب التعامل مع هذا الفتى بما يتوافق ومتطلبات المرحلة التي يعيشها فهو الآن يخلع رداء الطفولة ليرتدي جبة الشباب والمراهقة ولكل مرحلة متطلباتها في الرعاية . والتوجيه النبوي يحتم علينا مصاحبة الأبناء ومؤاخاتهم وهذه السن أي من (١٤ – ٢١) سنة وهي سن المراهقة التي ينبغي أن يكون الأب فيها قريباً من نفسية الابن ولن يكون ذلك إلا بالمصاحبة والمصادقة ورفع الكلفة بين الاثنين .

وليحرص المربي في هذه المرحلة على شغل وقت الفراغ لدى الشاب بإلحاقه بالمراكز الصيفية حيث يجد هناك ما

---

(١) ابن حنبل ، أحمد بن حنبل الشيباني ، المسند ، مرجع سابق ، رقم الحديث (٦٧١٧) .

يفيده ويشغل وقته في النافع المفيد من استماع الدروس والمحاضرات ومزاولة الأنشطة المختلفة مع أقرانه تحت رعاية ورقابة نخبة من التربويين . ذلك أن الفراغ خطره عظيم على الشاب إذا لم يحسن استغلاله وصدق أبو العتاهية حين قال :

إن الفراغ والشباب والجدة   مفسدة للمرء أي مفسدة

كذلك ينبغي للمربي توجيه الشاب لاختيار الرفقة الصالحة ممن هم على دين وخلق وصلاح وتقوى وتحذيره من رفقة السوء وأن يراقبه في ذلك ويتحقق ممن يختارهم لصحبته فالصاحب ساحب والطباع تسرق من بعضها ، والنبي ﷺ يقول : (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) .[1]

كذلك مما ينبغي أن يلاحظه الأب المربي توجهات ابنه العلمية والعملية والبحث عن مواهبه لتنميتها وتوسيعها وإذا ظهرت عليه بوادر الضعف في التحصيل العلمي وجب أن يبحث بتمعن في أسباب ذلك لوصف العلاج المناسب فإذا استمر الضعف يمكن توجيه الابن لتعلم حرفة يكتسب منها أو مهنة يتعلمها ليفيد أمته ومجتمعه ولا يتركه يتخبط في الطريق دون إرشاد أو توجيه

---

[1] مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم ، مرجع سابق ، رقم الحديث (٢٦٢٨) .

وعليه أن لا يغفل عند الإرشاد والتوجيه تطلعات الابن وتوجهاته. فالمهن والحرف مختلفة ومتعددة ولكل فتى ما يناسب ظروفه المعيشية وبنيته الجسدية وقدراته العقلية فعلى المربي أن يكون بصيراً بذلك حتى يحقق الشاب طموحه ويصل إلى بر الحياة العملية وهو مؤهل تأهيلاً تاماً .

التدابير العلاجية

أ- التربية الإسلامية لغرس الوازع الديني :

ضرورة تقوية الوازع الديني لدى الشباب باعتباره خطاً دفاعياً أولياً مهماً يمنع الشباب من الانزلاق في الانحراف غالباً وذلك بتكثيف الجرعات التوجيهية الإسلامية من خلال المدارس والمناهج والبرامج الثقافية العامة والمجتمعية ، كذلك العمل على تبصير الشباب بخطورة رفاق السوء وسوء أثرهم على الفرد في حياته وبعد مماته ومخاطبة الشباب بحسب مستوياتهم العقلية والاجتماعية والنفسية مع الاستفادة من جميع الوسائل المتاحة لذلك كالمساجد وخطب الجمع والأعياد ووسائل الإعلام والمدارس والمحاضرات والندوات .. الخ .

ولكن الحال تختلف إذا كان المربي أمام فتى قد دب إليه الفساد فأصبح منحل السلوك منحرف العقيدة ، فكيف يمكن له إقامة ما اعوج منه والأخذ بيده إلى دروب النجاة . لتحقيق ذلك ينبغي للمربي أن يتبع الحكمة في إرشاده باللطف واللين

والموعظة الحسنة مسترشداً بقول الله عز وجل : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾. [1] والبعد كل البعد عن التعصب والشدة لقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [2] فيتبع معه الأسلوب غير المباشر لأن مواجهة الشاب بأخطائه مباشرة تزيده إصراراً وعناداً وقد كان النبي ﷺ وهو قدوتنا إذا رأى من قوم ما يكره قال : ((ما بال أقوام يفعلون كذاوكذا)) [3] دون تخصيص ، كذلك النصيحة له على انفراد فإنها أدعى للقبول يقول الشافعي :

تعمدني بنصحك في انفرادي   وجنبني النصيحة في الجماعه
فإن النصح بين الناس نوع   من التوبيخ لا أرضى استماعه

ومن الأساليب الناجحة في هداية المنحرفين زيارتهم وتلمس حاجاتهم وتذكيرهم كلما سنحت الفرصة وإلقاء قصص التائبين على أسماعهم فإنها مما تهش له القلوب وتنشرح له الصدور وتتغلغل في نفوس العصاة شيئاً فشيئاً حتى تحرك ضمائرهم

---

(١) سورة النحل الآية : ١٢٥.
(٢) سورة آل عمران الآية : ١٥٩.
(٣) أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، مرجع سابق ، رقم الحديث (٤٧٨٨).

وتوقظهم من الغفلة التي رانت على قلوبهم ردحاً من الدهر وماتزال بهم حتى تخشع أفئدتهم للتذكرة والموعظة ثم ما تلبث أن تلين قلوبهم لذكر الله : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾.[1]

ب - شغل المراهقين بالعمل وملء أوقات الفراغ :

تشير الدراسات أن فئة الشباب في المملكة العربية السعودية تمتلك قدراً لا يستهان به من وقت الفراغ سواء في أيام الدراسة أو أيام العطل الأسبوعية (الخميس والجمعة) ففي الدراسة التي أجراها عددٌ من الباحثين اتضح من خلالها أن نسبة (٦٠٪) من أفراد العينة يمتلكون وقت فراغ يزيد على (٣) ساعات يومياً ، أما أيام عطلة نهاية الأسبوع (الخميس والجمعة) فترتفع ساعات الفراغ لدى الشباب لتصل إلى ٦ ساعات يومياً .[2]

وترتفع ساعات الفراغ لدى الشباب أكثر من ذلك في أيام العطل والإجازات ، ولا شك أن وجود مثل هذا القدر من وقت الفراغ لدى الشباب يعد مؤشراً خطيراً في حياته فهو سلاح ذو

---

(١) سورة الأعراف الآية :٢٠١.

(٢) السدحان ، عبد الله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص ١١٢.

حديـن وهـذا يسـتدعي ضـرورة المـبادرة في التخطيط الأمثل لاستيعابه وجعلهم يستثمرونه في أنشطة إيجابية ابتكارية. [1]

لـذا فمـن واجب الجهات المعنية أن تمتص ذلك الوقت مـن الشـباب عـبر المناشط المختلفة وبأساليب متنوعة ، منها مـا يكـون عـلى مـدار السـنة وأخرى في أيام الإجازات وذلك كما يلي : [2]

طوال العام:

أ – التوسع في مدارس القرآن الكريم المسائية وحث الشباب عـلى الالتحاق بها ، ويكون ذلك تحت إشراف الجماعات الخيـرية لتحفيظ القرآن ، وعبر جهود وزارة المعارف بتهيئة المنشآت المكانية لهم .

ب – إنشـاء أنديـة عـلمية بإشراف مدينة الملك عبدالعزيز للعـلوم والتقـنية لاحـتواء الموهوبين وذوي القدرات العلمية لتنمية مواهبهم ، وحفظ أوقاتهم بما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

---

(1) السـدحان ، عـبد الله بـن ناصـر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الشباب ، مرجع سابق ، ص ١١٢.

(2) المرجع نفسه ، ص ١٨٣.

ج - إيجاد أندية مصغرة بالأحياء تكون أنشطتها مكتملة الجوانب (رياضية - ثقافية - اجتماعية .. الخ) وتكون تحت إشراف وزارة المعارف بحيث يستفاد من مباني المدارس الحكومية في تلك الأنشطة مساءً ، وتوفير العمل الإشرافي المأمون الذي يحفز الأسر لإلحاق أبنائهم بها .

د - تشجيع العمل التطوعي في الهيئات الإسلامية والجمعيات الخيرية بتخصيص أعمال مسائية تتناسب وإشباع حاجات الشباب النفسية والاجتماعية مع عمل الدعاية اللازمة لها في وسائل الإعلام والمدارس .

في أيام الإجازات :

أ- التوسع في افتتاح المراكز الصيفية ، مع عمل الدعاية اللازمة لها قبل بداية أنشطتها بوقتٍ كافٍ .

ب - العمل على تشغيل الشباب في وظائف مؤقتة خلال الإجازة من خلال طرح وظائف مؤقتة لبعض الأعمال الموسمية مثل أعمال الجمارك وخدمات الحج ونحوها مما يتزامن مع موسم الإجازات .

ج- طرح برامج تدريبية مهنية موسمية من قبل المؤسسات العامة للتعليم الفني والتدريب المهني . بشرط أن تتناسب ورغبات وطموح الشباب في تلك المرحلة ،

وبالإمكـــان اكتشاف ذلك عن طريق استفتاء يطرح على شريحة من الشباب لمعرفة توجهاتهم وتطلعاتهم .

د- تشـــجيع وتنظيم الرحلات السياحية الداخلية عبر إشراف دقيـــق مـــن قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة المعـــارف مع تقديم التسهيلات اللازمة من قبل الخطوط الجويـــة العربية السعودية وشركة النقل الجماعي وإدارة التنشيط السياحي في المدن السياحية بالمملكة .

هـ - أن تقـــوم الجامعـــات والمراكـــز العلمية بطرح مسابقات متـــنوعة في مجالات الفنون المختلفة مثل كتابة البحوث والقصة والقصيدة والمقال والرسم .. الخ ، خلال الإجازة الصـــيفية لامتصاص جزء من أوقات الفراغ لدى الشباب إضـــافة إلى تـــنوع الطرح في وسائل الإفادة من أوقات الفراغ لديهم .

و- تفعيـــل نشـــاطات الأنديـــة الأدبية وتكثيفها خلال إجازة الصيف واستضافة الأدباء المعروفين على مستوى العالم الإســـلامي لإلقاء المحاضرات والندوات والقصائد وإقامة الأمســـيات الشـــعرية مـــن قـــبل الشـــعراء المشهورين لاســـتقطاب الشـــباب والإعـــلان عن ذلك في المدارس ووسائل الإعلان المختلفة .

ز- العمل على إقامة مخيمات خلوية ورحلات كشفية تحت إشراف جمعية الكشافة العربية السعودية خلال الإجازة وفي مناطق متعددة من المملكة لتعريف الشباب بوطنهم والاستفادة من أوقاتهم .

ح - التوبيخ والتأديب :

لقد حرص الإسلام على سلامة المجتمع المسلم من الانحراف والأمراض السلوكية، لذا فإنه سنَّ العديد من السبل التي تحد من ذلك وتجتثه من جذوره متى ماطبقت تطبيقاً سديداً فمن التوبيخ والتقريع باللسان إلى الجلد تعزيراً إلى إقامة الحدود والقصاص من المعتدين .

ولغرس القيم الإسلامية في نفوس الأبناء منذ نعومة أظفارهم حث الإسلام على أمرهم بالصلاة لسبع ومعاقبتهم على التفريط فيها بعد سن العاشرة وذلك بضربهم عليها والضرب هنا نوع من العقوبة .

كذلك فإن الإسلام حث على تغيير المنكر بكل صوره . يقول النبي ﷺ :(من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) . [1]

---

[1] مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم، مرجع سابق، رقم الحديث (٤٩).

فعلى المسلم إذا رأى منكراً وهو يستطيع تغييره بيده أن يغيره وإلا فليعظ من يفعله باللسان ويوبخه على فعله لعل ذلك يزجره، وإلا رفع أمره لجهات الاختصاص لتتخذ اللازم حياله فإن لم يستطع ذلك أنكر بقلبه وليس دون ذلك شيء من الإيمان .

د- الرعاية في المؤسسات الإصلاحية :

يمكننا القول بأن رعاية الشباب المنحرفين في المؤسسات الإصلاحية في المملكة العربية السعودية تتم من ناحيتين الأولى وقائية وتتمثل في دور التوجيه الاجتماعي والأخرى علاجية وتتمثل في دور الملاحظة الاجتماعية وسنتحدث عن الناحيتين بشيء من التفصيل :

الرعاية الوقائية :

وتقوم بهذه المهمة دور التوجيه الاجتماعي والتي تتمثل أهدافها في تربية وتقويم وتأهيل الأحداث ممن بلغوا السابعة من عمرهم ولم يتجاوزوا الثامنة عشرة وتقبل تلك الدور الفئات التالية :

١- المارقين على سلطة آبائهم أو أولياء أمورهم .
٢- المهددين بالانحراف لاضطراب وسطهم الأسري أو قسوة الوالدين أوسوء سلوكهما.

٣- من ساء توافقه في بيئته أو مدرسته أوجيرته بالدرجة التي جعلته معرضاً للانحراف أو ارتكب فعلاً مخالفاً يعاقب عليه الشرع ولم يصل إلى الشرطة وقت تقدمه للدار .[١] فتقوم الدار بإيوائهم وتقديم أوجه الرعاية المتكاملة لهم ليعودوا إلى أسرهم ومجتمعهم وقد صلح حالهم واستقامت تصرفاتهم .

الرعاية العلاجية :

وتقدم للأحداث المنحرفين من خلال دور الملاحظة الاجتماعية وتهدف إلى رعاية الأحداث من الذكور الذين لا تقل أعمارهم عن سبعة أعوام ولا تزيد عن ثمانية عشر عاماً من الفئات التالية :

١- الأحداث المحتجزون رهن التحقيق أو المحاكمة من قبل السلطات الأمنية أو القضائية .

٢- الأحداث الذين يقرر القاضي إيداعهم بالدار .[٢]

وتقدم هذه الدور للأحداث المودعين بها كافة أوجه الرعاية النفسية والدينية والطبية والتعليمية والاجتماعية ويبذل

---

(١) السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٧١.

(٢) المرجع نفسه ، ص ٧٦ - ٧٧.

القائمون عليها أقصى جهودهم لتقويم الحدث وإصلاح ما فسد منه وتأهيله للانسجام مع مجتمعه والتعايش معه .

هـ - الرعاية اللاحقة :

تسعى المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول إلى مكافحة الجريمة والانحراف بوسائل عدة وطرق مختلفة ، و ما يهمنا هنا هو الجهود التي تبذل لتقويم السلوك من خلال ما يُقدَّم من رعاية لاحقة . ففي ١٤٠٨/٥/٢٣هـ صدرت موافقة المقام السامي على إنشاء الإدارة العامة للمتابعة والرعاية اللاحقة وتكون تابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية [١] والتي تم تعديل اسمها فيما بعد لتصبح الإدارة العامة للرعاية اللاحقة وتم تحديد أهدافها بما يلي : ((العمل على تحقيق أسس الرعاية والتوجيه السليمة لفئات المفرج عنهم من السجن ، خريجي الدور والمؤسسات الاجتماعية ، مدمني المخدرات والمسكرات ، المرضى النفسيين ، وتنفذ الإدارة العامة للرعاية اللاحقة أهدافها المرسومة لها عبر إدارات توعية متخصصة تشرف عليها وهي : [٢]

---

(١) وزارة الإعلام ، الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، الرياض ١٤١٢هـ ، ص ٨٨ .

(٢) قرار اللجنة العليا للإصلاح الاداري رقم (٢١١) في١٤١٢/١/١٦هـ.

١- إدارة إعادة التقبل الاجتماعي وهدفها العام توجيه وتقويم ورعاية المفرج عنهم من السجون .
٢- وإدارة إعادة التكيف الاجتماعي وهدفها العام تحقيق أسس الرعاية السليمة لمدمني المخدرات والمسكرات والمرضى النفسيين المشمولين بالرعاية .
٣- وإدارة تهيئة الاستقرار الاجتماعي والتي تهدف إلى تحقيق مبدأ رعاية وتوجيه خريجي الدور والمؤسسات الاجتماعية .
٤- إضافة إلى المكاتب الاجتماعية التي هي وحدات ميدانية تنشأ على مستوى المدن والقرى بالمملكة العربية السعودية وتقوم بالبحث الميداني ، وتنفيذ فعاليات برامج الرعاية اللاحقة للفئات المشمولة بالرعاية اللاحقة ويزود كل مكتب بعدد من الباحثين الاجتماعيين والنفسيين إضافة إلى الطاقم الإداري .

" وحرصاً من وزارة العمل والشئون الاجتماعية على السرعة والمرونة في متابعة خريجي الدور والمؤسسات الاجتماعية فقد أسندت أمر الرعاية اللاحقة لهم حالياً إلى الاخصائيين الاجتماعيين بدور التوجيه والملاحظة وغيرها بالتعاون والتنسيق مع الإدارة العامة للمتابعة والرعاية اللاحقة " . [١]

---

(١) وزارة الإعلام ، مرجع سابق ، ص ٨٨.

إضـــافة إلى مـــا تقدمــــه إدارة السجون من بعض البرامج لـــرعاية السجناء من خلال الاخصائيين الاجتماعيين ." وما صدر مـــن تعليمات تحثهم على ربط السجين بأسرته من حيث الزيارة لـــتوثيق الـــرابطة الأســـرية ومـــا سمحت به من خروج السجين للتسجيل في الجامعة وإجراء الاختبارات تشجيعاً له على مواصلة تعـــليمه ممـــا يمكـــنه بعد خروجه من السجن من الحصول على عمل وفي ذلك من الرعاية اللاحقة ما لا يخفى " . [١]

أمـــا مـــا يخص الأحداث الجانحين فقد سعت وزارة العمل والشئون الاجتماعية كجهة مسؤولة عن رعايتهم إلى اتخاذ العديد من البرامج ومن ذلك ما يلي : [٢]

أ- العمـــل عـــلى استصــــدار قرار من اللجنة العليا لسياسة التعـــليم يـــلزم مـــدارس وزارة المعارف بقبول الأحداث الجـــانحين خـــريجي دور الملاحظـــة الاجـــتماعية فور خـــروجهم مـــن الـــدار ، واحتســـاب ما تحصلوا عليه مـــن شـــهادات دراســـية داخـــل الدار وتم ذلك فعلاً في ١٤١٣/١/١٧هـــ .

---

(١) الســـدحان ، عبدالله بن ناصر ، الرعاية اللاحقة ، مكتبة العبيكان ، الرياض ١٤١٧هـــ ، ص ٦٦ -٦٨.

(٢) المرجع نفسه ص ٦٨ - ٧٠.

ب - العمل على إعطاء الأولوية في القبول في مراكز التدريب المهني والمعاهد الفنية والتجارية والصناعية والزراعية لخـريجي دور الملاحظـة الاجتماعية ممن لا يرغب في مواصـلة الدراسـة أو ليست لديه القدرة على الانضمام للتعليم العام . وتم ذلك بقرار من المؤسسة العامة للتعليم الفـني والتدريب المهني صدر في ١٤١٩/٧/١٧هـ بعد جهود من وزارة العمل والشئون الاجتماعية .

ولا شك أن هاتين الخطوتين وهما الإلحاق بالتعليم العام أو التعـليم الفـني خطوتـان أساسيتان لرعاية الأحداث الجـانحين رعاية لاحقة بعد خروجهم من دور الملاحظة الاجتماعية .

ج- تقـوم مؤسسـات رعاية الفتيات وهي إحدى المؤسسات الـتي تهدف إلى رعاية الفتيات اللاتي لا تزيد أعمارهن على ثلاثين سنة من الفئات التالية :[1]

١- الفتيات اللاتي يحتجزن رهن التحقيق أو المحاكمة .

٢- الفتيات اللاتي يصدر الحكم عليهن بالإيداع في هذه المؤسسة .

---

[1] السـدحان ، عبد الله بن ناصر ، الرعاية اللاحقة ، مرجع سابق، ص ١٢ هامش ١٥.

وتقــوم هذه المؤسسات التي تشرف عليها وزارة العمل والشــئون الاجــتماعية باستقبال الفتيات وتقديم عمليات الرعاية والــتوجيه حتى نهاية الحكم ، واستمراراً لعملية الرعاية قد يكون مــن المناســب تــزويجها ، حيــث تســاعد عملية زواجها على استقرارها وضبطها إلى درجة كبيرة .

وجميع هذه الخطوات التي تقدم للمفرج عنهم من أحداث وغيرهم الهدف منها دمج المفرج عنه بالمجتمع وتهيئة المجتمع لتقبله واحتوائه ليكون عضواً فاعلاً مما يساهم في إصلاحه ويكفل عدم عودته إلى الانحراف .

الخاتمــــة

يتضــح مــن خلال البحث أهمية الشباب الذين هم عماد الأمة ورجال المستقبل وبالتالي أهمية البرامج التي توجه سلوكهم وتحدد ملامح شخصيتهم ومن ذلك الأسرة والمجتمع الذي يعيشون فيــه والمدرسة التي يتربون فيها وغير ذلك من العوامل المؤثرة في بناء شخصية الفرد .

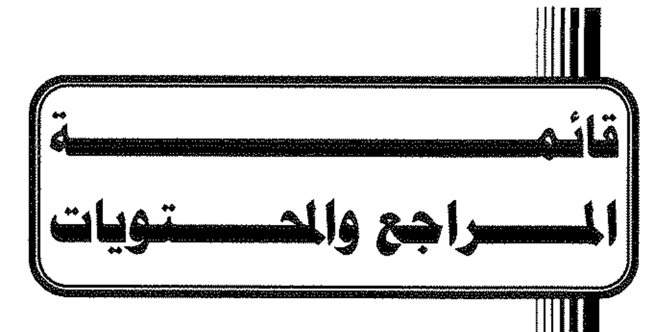
والباحث يوصي بضرورة إيجاد البرامج التربوية الكفيلة ببــناء شخصية سوية للفرد سواء داخل الأسرة أو خارجها ومن ذلك تطوير البرامج التعليمية لتتوافق وتطلعات الشباب حتى يقبلوا عــليها . كذلك إعداد المعلمين إعداداً تربوياً ليكونوا قدوة حسنة للشباب إذ أن المعلم هو الذي يتربى على يديه الشباب منذ نعومة أظفــارهم وهو الذي يصوغ التوجهات لديهم منذ طفولتهم الأولى فبصلاحه يصلح من يتربى تحت يديه والعكس صحيح .

بالإضــافة إلى ضرورة بث الروح الإيمانية بين الشباب مــن خــلال مراكز توعية دينية متخصصة كحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي ينبغي العناية بها وملئها بالبرامج التي تجذب الشباب إليها .

كذلك ينبغي شغل وقت الفراغ لدى الشباب واستثماره بما يعود بالنفع لهم ولمجتمعهم وذلك بإنشاء المراكز المتخصصة التي يُرَوِّحُ فيها الشباب عن أنفسهم ويقضون فيها أوقاتاً مفيدة من النواحي العلمية والثقافية والمهنية والبدنية كما بينا ذلك في الفصل الثالث من هذا البحث . كذلك يتحتم الاهتمام والعناية بوسائل الإعلام المختلفة باعتبارها عنصراً هاماً من العناصر التي يستقي منها الشباب توجهاتهم ويرسم لهم مفاهيمهم ويبث القيم بينهم .

ومن الواجب على القائمين على تربية الشباب توجيههم لاختيار الرفقة الصالحة حتى لا يقعوا فريسة لرفقة السوء . وذلك لما للرفقة من أثر بارز في سلوك الفرد .

ولا يسعني في الختام إلا أن أضرع إلى الله عز وجل أن يحفظ شبابنا وشباب المسلمين وأن يدلهم على طريق الخير والهدى ، كما أسأله سبحانه أن يعين القائمين على تربية الشباب على بذل الجهود ومضاعفتها واختيار البرامج النافعة التي لا تتعارض ومكتسباتنا الدينية والثقافية والحضارية وأن تكون مستقاة من كتاب الله عز وجل ومن هدي نبيه محمد ﷺ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .


قائمة
المراجع والمحتويات



قائمة المراجع

أولاً : القرآن الكريم .

ثانياً : كتب السنة :

١- البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي ، الجامع الصحيح ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، دار القلم، بيروت، ١٩٨٧م .

٢- مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، دم ، دت .

٣ - ابن حنبل، أحمد بن حنبل الشيباني ، المسند ، المكتب الإسلامي ، دم ، ١٩٨٥م .

٤- البيهقي ، أحمد بن الحسين ، السنن الكبرى ، دار المعرفة ، بيروت ، دم ، دت .

٥ - أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، فهرسة كمال يوسف الحوت ، دار الجنان ، دم ، ١٤٠٩هـ .

٦ - ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، دن ، القاهرة ، ١٣٩٥هـ .

٧ - الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، الجامع الصحيح ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي ، دم ، ط٢، ١٣٩٧هـ .

ثالثاً : المراجع العامة :

٨- الأحمري ، عبدالله بن محمد، النمو العمراني غير المخطط وعلاقته بانحراف الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤١٤هـ .

٩- إحصائية الإدارة العامة للمرور في الأعوام ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ هـ وهي غير منشورة.

١٠- خفاجي ، حسن علي ، دراسات في علم الاجتماع الجنائي ، مطبعة المدينة ، جدة ، ط ١ ، ١٩٧٧م .

١١- خلف ، أحمد خلف ، بيانات ومؤشرات حول رعاية الأحداث الجانحين في الدول العربية الخليجية في رعاية الأحداث المنحرفين بالدول الخليجية ، مكتب المتابعة ، البحرين ١٩٨٤م .

١٢- الدوري ، عدنان ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٤م .

١٣- زهران ، حامد ، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٠م .

١٤- السدحان ، عبدالله بن ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ١٤١٥هـ .

١٥- السدحان ، عبد الله بن ناصر ، رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤١٧هـ .

١٦- السدحان ، عبدالله بن ناصر ، الرعاية اللاحقة ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤١٧هـ .

١٧- السديس ، عبدالرحمن بن عبدالكريم ، انحراف الأحداث وعلاقته بالحضارة العمرانية ، رسالة ماجستير غير منشورة في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤١٦هـ .

١٨- ابن سليم ، محمد بن سفر ، دور الإدارة المدرسية في الوقاية من جنوح الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٩- الشامري ، محمد بن ناصر ، دراسة وصفية على الأحداث المنحرفين بدار الملاحظة بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

٢٠- عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤١٢هـ .
٢١- الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ .
٢٢- القحطاني ، محمد بن راشد ، انتقال عناصر الثقافة الانحرافية بين الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ١٤١٤هـ .
٢٣- محمود ، إبراهيم إمام ، موقف الإعلام من التحدي القائم بين الحضارة الحديثة والشباب العربي في الندوة العلمية الخامسة (دور الإعلام في توجيه الشباب) ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤٠٨هـ .
٢٤- مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، الرياض ، ١٤١١هـ .
٢٥- المطلق ، فهد ، جنوح الأحداث : دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالقصيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

٢٦ - المفلح ، عبد الله بن عبدالعزيز ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانحراف الاحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، ١٤١٤هـ .

٢٧- الملك ، شرف الدين ، الجنوح والترويح في الأوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية ، مطابع العبيكان ، الرياض ، ١٤٠٥هـ .

٢٨- وزارة الإعلام ، الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، دن، الرياض ، ١٤١٢هـ .

٢٩- النغيمشي ، عبد العزيز بن محمد ، المراهقون، دار المسلم ، الرياض، ١٤١٥هـ .

رابعاً : النشرات والدوريات :

٣٠- قرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم (٢١١) في ١٤١٢/١/١٦هـ .

٣١- حسون ، تماضر ، وسائل الاتصال الجمعية وانحراف الأحداث في الوطن العربي ، مجلة الأمن العدد الثالث ، وزارة الداخلية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٤١١هـ .

المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

صدر للمؤلف

الكتاب	اللغة	التجليد	الطبعة
☆ الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية من فتاوى علماء البلد الحرام		(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية من فتاوى علماء البلد الحرام	(إنجليزي)	(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ الفتاوى الشرعية في المسائل العصرية من فتاوى علماء البلد الحرام	(فرنسي)	(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ الفتاوى الذهبية في الرقى الشرعية		(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ الفتاوى الذهبية في الرقى الشرعية	(إنجليزي)	(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ الفتاوى الذهبية في الرقى الشرعية	(فرنسي)	(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ الفتاوى الاجتماعية ١/١٢		(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ فضل تعدد الزوجات		(غلاف)	الطبعة الرابعة
☆ فضل تعدد الزوجات	(إنجليزي)	(غلاف)	الطبعة الثانية
☆ فضل تعدد الزوجات	(فرنسي)	(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ لماذا تعدد الزوجات؟		(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ نساؤنا إلى أين؟		(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ انحراف الشباب وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنة		(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ كيف تزوج عانساً؟		(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ العصبية القبلية مظاهرها في القديم والحديث ومعالجة الإسلام لها		(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ دليلك إلى رغبة		(غلاف)	الطبعة الثانية
☆ رغبة	(عربي/إنجليزي)	(مجلد)	الطبعة الأولى
☆ إدارة الوقت.. رؤية إسلامية		(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ إدارة الوقت.. رؤية إسلامية	(إنجليزي)	(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ إدارة الوقت.. رؤية إسلامية	(فرنسي)	(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ إدارة الوقت من منظور إسلامي		(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ إدارة الوقت من منظور إسلامي	(إنجليزي)	(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ إدارة الوقت من منظور إسلامي	(فرنسي)	(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ سلسلة زاد المؤمن ١/١٢		(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ سلسلة زاد المؤمن ١/١٢	(إنجليزي)	(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ سلسلة زاد المؤمن ١/١٢	(فرنسي)	(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ شرح منظومة الجواهر الحسان		(غلاف)	الطبعة الأولى
☆ الفن في الميزان		(غلاف)	الطبعة الأولى

يطلب من

مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان
ص.ب : ١٤٠٥ الرياض : ١١٤٣١
هاتف : ٤٠٢٢٥٦٤ ناسوخ : ٤٠٢٣٠٧٦

مطابع الحميضي: ٤٥٨١٠٠٠ ف: ٤٥٩٢٢١٧ الرياض